

هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجهل معاني القرآن؟

سامي عامري

في آية في القرآن بتقول ايه؟ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. بس الآية دي كانت متناقضة مع اللي بيحصل. محمد نفسه ما كانش عارف معاني كلمات كتيرة اوي في القرآن اللي هو المفروض عربي وبلسان قومه وهو مهمته انه يشرح لهم ويوضح لهم معناه. يعني الطبري في مرة قال ان - [00:00:07](#)

عائشة قالت ان محمد كان عنده عادة كده انه ما يفسرش اي آيات في القرآن الا آيات صغيرة خالص اللي هي منطقيا كانت بتكون واضحة ومش محتاجة شرح. وده طبعا هذا الاعتراض في الحقيقة مضحك جدا. يعني صاحب القرآن الذي جاء به في عصر العصر الذهبي للغة العربية. والذي تحدى به - [00:00:27](#)

جميع العرب والذي اعتنق بسببه آهـل اللغة الاسلام وآ الكتاب الذي غير التاريخ باعتراف جميع صاحب هذا الكتاب لا يعرف معاني الفاظه. غاية في يعني في السذاجة يعني اي كلام الان في عالم الشبهات - [00:00:53](#)

انت عليك ان تقول اي كلام وتعويلك دائما على سذاجة السامع. لكن السمع طبعا العطس يعتبر هذا الامر في غاية البلادة يعني. لكن على كل حال دعونا نرد على هذا الكلام. اولاً - [00:01:13](#)

هذا الحديث ضعيف هذا الحديث الذي رواه الطبري ضاعفه ابن كثير وضعفه من المعاصرين الشيخ احمد شاكـر فيه جعفر ابن محمد الزبيري. الامام الطبري نفسه ضاعف هذا الراوي قال انه ليس من اهل الآثار. ليس ممن تؤخذ عنهم الآثار. وايضا اهـ الحافظ ابو الفتح الازدي قال ان هذا الراوي - [00:01:30](#)

آ منكر الحديث فهذا الحديث اذا لا يصح لعله في راويه ثانيا صاحب الشبهة قلب الامر لانك عندما تأتي بكتاب فلا تفسر هذا الكتاب هذا لانك تعتقد انه واضح انه مبين. وليس - [00:01:52](#)

انك تعتقد ان هذا الكتاب غير واضح. فلا تفسروا فيه الا ما اشكل. ان قلنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفسر بالقرآن الا بعضه. وهذا امر محل خلاف بين العلماء. فان لم يفسر عامة اي القرآن فلان كتاب مفهوم - [00:02:11](#)

كتاب واضح العبارة القرآن يقول عن نفسه انه كتاب واضح العبارة. يقول لتنذر قومك بلسان عربي مبين والقرآن بلسان عربي واضح العبارة. وبالتالي لا يشك في انه غامض العبارة اذا كان هو يصرح انه واضح العبارة - [00:02:29](#)

الصحابة كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شيء في امورهم الاسرية والاجتماعية في مأكـلهم ومشربهم حتى فيه كيف يقضون حاجتهم. كانوا يسألون عن كل تفصيل فكيف - [00:02:54](#)

يصدق عاقل ان الصحابة يسألون في كل تفاصيل حياتي دقيقها وجليلها آ قريـبها وبعيدها ثم يأتي امر اعظم شيء في حياتهم القرآن فلا يسألون عنه رغم انهم لا يفهمون فيه شيئا. يعني اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا يعرف معنى القرآن. طبعا هذه يعني سخافة بالغة يعني. نرد على اي شيء - [00:03:10](#)

كل حال يعني. اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف معنى القرآن. فهذا ضرورة يلزم من ذلك ان الصحابة ما كانوا يعرفون معاني القرآن. طيب اذا كان الصحابة - [00:03:30](#)

كيف لماذا اسلموا وكيف تابعوا القرآن وكيف التزموا الوحي هذا امر يعني غاية في البلادة يعني. عضوية العبارة. غاية في البلاد. غاية في البلاد. لا حول ولا قوة الا بالله - [00:03:40](#)

يخبرنا ابن مسعود الصحابي الجليل ان من عادة الصحابة انهم لا يحفظون عشر آيات جديدة من القرآن حتى يحفظوا قبلها عشر آيات

فيفهموها ويعملوا بها هذه سنة الصحابة. وهذه شهادة الصحابة - [00:03:56](#)

فالصحابي يقول لك انا افهم القرآن وادقق فيه لانه آآ احكامه واضحة وقصصه واضحة وغير ذلك وهو نهجه حياة ودستوره
ودستورنا في التعامل مع كل شيء في هذا الوجود وهيأتي انسان يقول لك لا النبي سام نفسه ما كان يعرف معالي القرآن - [00:04:15](#)
طيب اذا كان القرآن كتاب لم يفهمه صاحبه. لماذا لم يؤذر البتة عن مخالف في رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصر النبوة وبعد ذلك
انهم قالوا ان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه ما كان يفهم هذا الكتاب - [00:04:36](#)

هذا امر عجيب جدا. ولا حد من خصوم حتى جئنا في هذه الايام يتحدث هذا الصبي المسكين ويتحدث بعض الاعاجم المستشرقين
الذين انا اعلم يقينا انهم لا يحسنون اللغة العربية - [00:04:55](#)

ويتعثرون فيها تعثر شديد جدا. يأتي هؤلاء الاعاشف يقول لك لا اعجمي يقول لك نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه ما كان يفهم
هذا الكتاب المعجز وهذا من وهذه من بواقع الدهر - [00:05:05](#)